

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

في القرن الحادي والعشرين، يشهد المجتمع العالمي تحولات كبيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد انعكست هذه التغيرات بشكل واضح في مجال التعليم، حيث أصبحت الابتكارات الرقمية ضرورة لا مفر منها. ولم تعد التعليم مقيدًا بحدود الزمان والمكان، بل أصبح يتجه نحو أنظمة تعليمية مرنة وتفاعلية وشخصية. ويتجلى ذلك في السياسات الوطنية مثل لائحة وزير التربية والتعليم والثقافة رقم ٦٥ لسنة ٢٠١٣ التي تشجع على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين كفاءة وفعالية عملية التعليم. ومن أبرز مظاهر هذا التحول، ظهور نماذج التعليم الرقمي التي تعتمد على استخدام الوسائل التكنولوجية في تقديم المواد التعليمية. ويُقصد بالوسيلة كل ما يمكن استخدامه لنقل الرسائل وتحفيز أفكار الطالب وإثارة دافعيتهن واهتمامهن بالتعليم مما يسهل في تحقيق عملية التعليم.

وتعد التعليم الرقمي من أبرز الابتكارات في مجال التعليم، حيث يعتمد على توظيف التكنولوجيا والوسائل الرقمية في تقديم المحتوى التعليمي لتحسين الفعالية وكفاءة عملية التعليم. وقد أصبح هذا النوع من التعليم شائعًا ومستخدمًا على نطاق واسع، خاصة في تطوير مهارات المتعلمين كما يدمج التعليم الرقمي مفاهيم من تخصصات متعددة مثل علم النفس التربوي، علوم الحاسوب، وتصميم التعليم.

ويتميز التعليم الرقمي بعدة خصائص تميزه عن التعليم التقليدي، من أهمها المرونة، حيث يمكن للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان. كما يتميز بالفاعلية، إذ لا يقتصر دور الطالب على التلقي السلبي، بل يشارك بفعالية من خلال الأنشطة التفاعلية مثل الاختبارات الإلكترونية والمناقشات عبر الإنترنت والمحاكاة التعليمية.

ومن خصائصه التخصيص، حيث يمكن تكييف المحتوى التعليمي وفقاً لاحتياجات كل متعلم وسرعته في التعلم، مما يجعل عملية التعليم أكثر فاعلية وملاءمة. بالإضافة إلى ذلك، يتميز بإمكانية الوصول حيث يمكن لعدد كبير من المتعلمين الاستفادة من نفس المحتوى في الوقت نفسه دون تقييد زمني أو مكاني. وتزداد أهمية التعليم الرقمي في ظلّ التحديات العالمية مثل الأوبئة، حيث يصبح التعليم عن بُعد خياراً ضرورياً. كما أن الجيل الحالي من المتعلمين المعروف بالجيل الرقمي، نشأ في بيئة مليئة بالتكنولوجيا، مما يجعل استخدام الوسائل الرقمية في التعليم أمراً مناسباً لطبيعتهم.

ومع ذلك، فإنّ توظيف الوسائل التعليمية الرقمية خاصة القائمة على الإلكتروني غير المتزامن الإلكتروني غير المتزامن المصادر المفتوح لا يزال محدوداً في بعض المؤسسات التعليمية، بما في ذلك المدرسة الإندونيسية بمكة. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها قلة استخدام البرمجيات الإلكتروني غير المتزامن من قبل المعلمين، وضعف التدريب، وقصور البنية التحتية الداعمة. وتُعدّ المدرسة الإندونيسية بمكة مؤسسة تعليمية تخدم أبناء المواطنين الإندونيسيين المقيمين في المملكة العربية السعودية، وخاصة في مدينة مكة المكرمة. ويتميّز طالبات هذه

المدرسة بتنوع خلفياتهن الثقافية والاجتماعية. إضافة إلى تقبلهن الكبير. للتكنولوجيا، يمكن أن يشكل استخدام وسائل التعليم القائمة على ال إلكتروني غير المتزامن الإلكتروني غير المتزامن حلاً استراتيجياً فعالاً، لما تتميز به من انخفاض التكلفة والمرونة وسهولة الوصول. كما تتيح هذه الوسائل إمكانية بشكل تعاوني وتكيفه مع احتياجات المتعلمين. ومع ذلك، فإن نجاح استخدام هذه الوسائل يعتمد بدرجة كبيرة على استجابات الطالبات تجاهها، ومدى تأثيرها في زيادة دافعيتهن وفهتهن للمادة التعليمية. وبناء على ما سبق، يسعى هذا البحث إلى استكشاف "استجابات الطالبات في استخدام وسائل تعليم الإلكتروني غير المتزامن في تعليم اللغة العربية بالمدرسة طلائع العلم الأهلية بمكة المكرمة"

أسئلة البحث

بناءً على الوصف أعلاه ، فإن المشكلة الرئيسية في هذا البحث هي:

١. كيف يتم استخدام وسائل التعليم الإلكتروني غير المتزامن في تعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة ؟
٢. كيف استجابات الطالبات في استخدام وسائل تعليم الإلكتروني غير المتزامن) في تعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة؟

ج- أهداف البحث

١. لمعرفة يتم استخدام وسائل التعليم الإلكتروني غير المتزامن في تعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة.

٢. لمعرفة استجابات الطالبات في استخدام وسائل التعليم الإلكتروني غير المتزامن (المصادر المفتوحة) في تعليم اللغة العربية في المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة

هـ- التعريف الإجرائي

التعريف الإجرائي لهذا البحث هو:

١. تعليم اللغة العربية

يقصد بتعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى تهيئة بيئة تعليمية تساعد الطالبات على التعليم النشط داخل الصف الدراسي. والمقصود في هذا البحث هو عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة بالمدرسة الإندونيسية بمكة.

٢. وسائل التعليم الإلكتروني غير المتزامن

تُعرّف وسائل التعليم الإلكتروني غير المتزامن بأنها الوسائل التعليمية الرقمية التي تتميز بالانفتاح وإمكانية الوصول المجاني، وتُستخدم لدعم عملية تعليم اللغة العربية. وتشمل هذه الوسائل البرمجيات والمنصات التي تُتيح للمعلم والطالبات التفاعل مع المحتوى التعليمي بصورة مرنة وتفاعلية دون قيود الترخيص التجاري.

٣. المدرسة الإندونيسية بمكة طلائع العلم الأهلية للبنات

المقصود بها في هذا البحث هو المدرسة التي أنشئت خصوصاً لأبناء المواطنين الإندونيسيين المقيمين في المملكة العربية السعودية، وهي مؤسسة تعليمية رسمية تابعة للحكومة الإندونيسية.

و- أهنية البحث

١. الفوائد النظرية

توفير فوائد للتعليم والمعلمين في شكل مساهمات نظرية التعليم وخاصة النظريات المتعلقة بوسائل تعليمية الفعالة خصوصاً في تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ) للمؤسسة

أن يكون هذا البحث مرجعاً في المكتبة ونافعاً القواعد للباحثين من نفس نوع البحث.

ب) لعملية التعليم

توفير الخبرة في استخدام وسائل تعليم اللغة العربية.

ز- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث، وهي:

الجدول ١،١ : المساواة والفرق بين الدراسات السابقة و هذا البحث

رقم	الباحث والسنة	عنوان الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
١	Humaidi وآخرون، ٢٠٢٢	استجابة الطالبات لاستخدام فيديوهات يوتيوب كوسيلة للتعليم عن بعد في مادة الرياضيات	تشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في دراسة استجابات الطالبات تجاه استخدام وسائل تعليمية رقمية	تركز على اليوتيوب فقط - في مادة الرياضيات - تعتمد على المنهج الكمي فقط دون تحليل نوعي - لا تتناول اللغة العربية ولا الوسائل الإلكتروني غير المتزامن بشكل واسع
٢	Ketut Sepdyana I وKartini Nyoman Tri Anindia Putra، ٢٠٢٠	استجابة الطالبات تجاه تطوير وسائل تعليمية تفاعلية قائمة على نظام الأندرويد	تشابه في دراسة استجابة الطالبات لوسائل تعليمية قائمة على التكنولوجيا	تركز على وسائل قائمة على نظام الأندرويد - في مادة الكيمياء - لا تستخدم وسائل الإلكتروني غير المتزامن متنوعة - لا تتعلق بتعليم اللغة العربية
٣	Octarisma Handayani Hutagalung وآخرون، ٢٠٢١	استجابة الطالبات تجاه استخدام منصة Edmodo في التعليم	تشابه في دراسة استجابات الطالبات في التعليم الإلكتروني	تركز على منصة Edmodo فقط - في سياق جائحة كورونا - في مادة الكيمياء - لا تتناول تعليم اللغة العربية ولا بيئة تعليمية خارجية

وبناءً على الجدول السابق، يتبين أن هذا البحث تعد إلى إضافة جديدة، حيث يركز على استجابات الطالبات تجاه استخدام وسائل التعليم الإلكتروني غير المتزامن في تعليم اللغة العربية في بيئة تعليمية خارجية، وهي المدرسة الإندونيسية بمكة.

ط- هيكل البحث

تنقسم منهجيات الكتابة في هذا البحث بشكل عام إلى خمسة أبواب، كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، ويتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، وأهداف البحث، التعريف الإجرائي، أهنية البحث، الدراسات السابقة، هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، ويحتوي على تعريف تعليم اللغة العربية، وتعريف وسائل التعليم، تعريف وسائل التعليم الإلكتروني غير المتزامن.

الباب الثالث: منهجية البحث، ويشتمل على نوع البحث ومدخله، تصميم البحث، موضوع البحث، البيانات ومصادرها، تقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: هو تحليل البيانات ومناقشتها، ويتكون من لمحة ميدان البحث، تقسيم البيانات، تحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس: هو الخاتمة ويتكون من خلاصة البحث، توصيات البحث، و مفترحات البحث